هذه الكارثة هي النتيجة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، دستور. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نحن نعيش في أيام مباركة. هذه الأيام عندما نال الأنبياء والأولياء أماناتهم. يوم عاشوراء المبارك هو العاشر من محرم. هذه ايام مباركة. كانوا يصومون هذا الشهر قبل شهر رمضان. وعندما أصبح صوم شهر رمضان فرضا صار هذا سُنة. ولكن المهم أن بركة هذه الأيام مستمرة. إن شاء الله ستكون الوسيلة لإنهاء هذه المشاكل لأن الله عز وجل أعطى بركة لهذه الأيام روحانياً وجسدياً. فيها حكمة الله ﷻ. الله ﷻ يريد الخير للناس دائما. الناس يفعلون الشر لأنفسهم.

إذا قمت بتشغيل التلفزيون، فإن الأخبار في كل مكان تُظهر أن العالم كله يحترق هذه الأيام. لماذا يحترق؟ كيف حدث هذا؟ لقد طلب الناس الشر لأنفسهم. يعطي الله عز وجل الوقت للناس كي يعودوا إلى رشدهم. ولكن الناس يستمرون في وحشيتهم. لقد نهوا عن تربية الماعز منذ سنوات. من نهى عنها؟ أوروبا، الغرب، الحضارة الغارقة. وهو ممنوع في بلادهم أيضا. لقد ذهبنا إلى إسبانيا. أخبرنا الناس أن القطعان ممنوعة لأنها تأكل وتقضي على الغابة. كانوا سعداء معتقدين بأنهم أنقذوا الغابات. وما تأكله الماعز في ألف عام، تشتعل حرائق الغابات في غضون يومين. تركوا الفقراء عاطلين عن العمل وجعلوا الحيوانات تهلك دون ترك أي شيء لها. وبعد ذلك يطلبون الطائرات والمروحيات. بينما كانت الحيوانات تأكل تلك القطع المحترقة الآن وكان هناك استفادة للفقراء. وكان هناك رزق للآلاف، عشرة آلاف، مئة ألف نسمة. منعوا كل ذلك.

عندما تتعارض مع عمل الله عز وجل- فقد جعل الله التوازن. والناس يتسببون بالضرر لأنفسهم. كما قلنا، يقول شعبنا الغبي "مهما تخبرنا أوروبا، يجب أن نفعله. يعرفون ما هو الصحيح. نحن أغبياء، إنهم أذكياء. الماعز ليست جيدة، لا تحتفظ بها ". بينما الماعز حيوان مبارك. إنه الحيوان الذي أحبه نبينا الكريم ﷺ. كانت الماعز المصدر الرئيسي للعيش لجميع الجيوش الإسلامية، العثمانيون والسلاجقة. كان لديهم أهمية استراتيجية وقوة. عندما قرروا إزالتها، ازالوا البركة أيضًا. والآن هناك كارثة. ليس من الجيد التدخل في شغل الله ﷻ. يجب أن يفكروا "نحن نمنع هذا. ماذا ستكون النتيجة"؟ هذه الكارثة هي النتيجة.

لقد خلق الله عز وجل كل شيء بتوازن. من فقد الميزان هم البشر. المخلوقات الأخرى والحيوانات لها وظيفتها وهي تقوم بها. عندما لا تتدخل، فإن العالم كله يعيش حياة مستدامة. لكن أهل الشيطان يكسرون هذا التوازن ويريدون الحفاظ على توازن الناس بين أيديهم. ما الذي تستطيع القيام به؟ ما حدث قد حدث. بالكاد سيتم إصلاحه الآن لأنه كان هناك نظام يعمل. وعندما تكسر هذا النظام، كيف يمكنك إعادته؟ من السهل التدمير ومن الصعب الإصلاح. الله يعيننا. الله يحفظ الوطن، الحيوانات، الناس وجميع المخلوقات. يجب أن نطلب المغفرة. أخطأنا، نتوب ونستغفر. الله يزيل هذه المشكلة. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2021-8-12 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر